المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 12554
الصفحـات : 4 المسلسل : 33

ندوة بأرامكو تناقش مستقبل جامعة الملك عبد الله

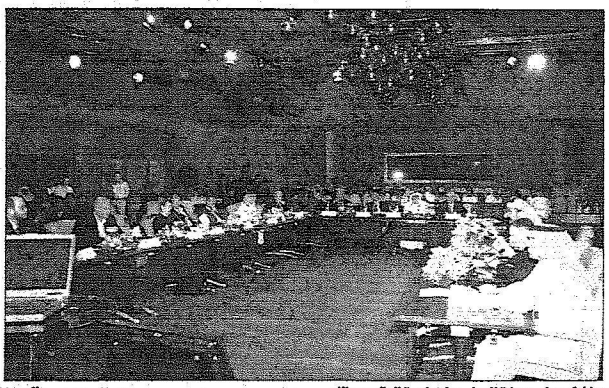

مشاركون في ورشة العمل حول جامعة الملك عبدالله (اليوم)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 12554
الصفحـات : 4 المسلسل : 33

عوضة الزهراني - الظهران

أكد الوكيل المكلف لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الدكتور أحمد الخويطر خلال ندوة جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تقام حاليا بقاعة المؤتمرات بشركة ارامكو السعودية بالظهران لمدة ثلاثة أيام وتشهد تجمع لنخبة من الأكاديميين والصناعيين بقطاع التقنية أن الندوة جاءت لتؤكد بداية الخطوات الأولى لانطلاقة الجامعة التي ولدت تلبية لمناداة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحاجة المملكة لوجود بنية تحتية تقنية تدعم قطاعات البحوث العلمية ،والتي تتجلى بالرسالة التي حملها شعار الندوة « الجيل التالي للبنية التحتية الافتراضية » ، وقال ان البنية التقنية باتت تشكل القاعدة الأساسية لدعم البحوث العلمية والعلوم التطبيقية لكافة قطاعات العلم من فك الشفرات الجينية والكيمياء الحيوية والفيزياء وغيرها

وبين أنه لذلك جاء التركيز بالتوجه إلى البحوث التقنية عبر استقطاب نخبة من الكوادر من الأكاديميين والصناعيين والجامعات في العالم ممن تمكنوا من استنتاج نظريات ومعارف علمية أحدثت ثورة في البحوث والدراسات في القرن الحادي والعشرين ومن خبراء علوم الإلكترونيات وحاسبات البيانات المكثفة ونظم مقاييس الإنترنت مما اكسب الجامعة البعد الدولي من استقطاب هذه النخبة التي طرحت توجه مسار الفكر العالمي للبحوث العلمية ووضع التصور للبنية التحتية التقنية والمتوقع أن تكون الأكبر على مستوى العالم إضافة إلى وضع تصور لخططها المستقبلية وتوجهاتها بما يمكنها من تبوء الدور الريادي الذي يتنافس الجامعات العالمية ، ولفت الدكتور الخويطر إلى أن الجامعة تمتلك فرصة ذهبية لتأسيس هذه البنية التحتية للحاسب الآلي ،حيث إن حداثتها تمنحها فرصة تجهيز أفضل وسائط التقنية الحديثة والتي تتوازى الجامعات العالمية بل وتتفوق عليها ،مع إمكانية ربطها بشبكات التقنية المتخصصة ،إضافة إلى استراتيجيتها في خطة العمل المستقبلية التي تمتد إلى ما يفكر به العالم في بحوث التقنية بعد 15 عاما .. مشيرا بذات السياق الى أن المملكة العربية السعودية تمتلك بنية تقنية متميزة في بعض القطاعات مثل شركة ارامكو السعودية والتي تصنف بنيتها في المركز الخامس أو السادس عالميا إلا أنها مرتكزة في قطاع بحوث البترول والبتروكيماويات أما الجامعات المحلية فإنها تمتلك بنية تحتية ولكنها مازالت غير موازية للجامعات العالمية وعلينا أن ندرك بأن المعادلة تقتضي وجود هذه البنية التي تدعم البحوث وتقود إلى الابتكار المولدة للصناعة كاشفا عن مشروع قيد الإنشاء بالجامعة لربط شبكة بالمملكة بالشبكات العالمية مما يتيح الأبحاث عن بعد مع أكبر الجامعات في العالم وإمكانية الاتصال المرئي مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية .

وأعرب الوكيل المكلف لجامعة الملك عبدالله عن سعادته لحجم الحماس والموافقة الفورية التي أبدتها الشركات والجامعات والأكاديميين في ربط اسمائهم مع الجامعة، لثقتهم بقوة نجاح مشروع الجامعة وقبول الشراكة الرابحة .. مبيننا بأن الجامعة تعمل على استقطاب أكثر من / 2000/ عقلية متفوقة وموهوبة من الطلاب والطالبات من السعوديين ومن كافة أنحاء العالم، والذين سيكون لهم دور كبير في نقل خبراتهم وعلومهم إلى أضعاف هذا العدد في المجتمع والجامعات ، من جانبه كشف رئيس قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بالهيئة العامة للاستثمار السعودي الدكتور أحمد يماني بأن المملكة وظفت 1507 مليارات دولار للانفاق على مشاريع الطاقة والاتصالات والمدن الاقتصادية خلال 10 سنوات القادمة منها 64 مليار دولار موجهة إلى بناء تقنية المعلومات وتأسيس البنية التحتية التقنية اللازمة وبأن هذا التوجه سيسهم ايجابا في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية ويخدم التوجه في الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتي ترتكز بالدرجة الأولى على وجود بنية تقنية متكاملة ، من جهته كشف رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا الدكتور محمد السويل خلال الندوة أن المملكة تمتلك محفزات مهمة ترفع من فرص تفوقها في قطاع التقنية و إنجاح دور البنية التحتية التقنية المتكاملة الداعمة لقطاع البحوث والعلوم التطبيقية بما تمتلكه من مقومات السوق المفتوحة للخدمات التقنية والمدعومة بالسيولة المالية علاوة عن وجود الكوادر البشرية المؤهلة والتي تمتلك الخلفية التقنية ومهارات قطاع الأعمال وقدرة الجامعات على تأمين الإمكانيات والتجهيزات اللازمة و حجم الاحتياج الكبير للتقنية من قبل الشركات النامية والشركات العملاقة .. مبينا أن الخطة الوطنية للبحوث في قطاعات العلوم والتكنولوجيا تتوجب وجود برامج تقنية متقدمة في المجالات الأكثر حيوية مثل المياه ، والبتروكيماويات ،والكيمياء البيولوجية والحيوية والمواد الصناعية وعلوم الطيران والطاقة والبيئة ،والتي تعتمد بشكل أساسي على قاعدة من تقنية المعلومات .